

مختارات من فلسفة نيتش

الوارد ذكره في المقالة الاولى للدلالة على مذهبه

كل مصيبة تصيبني في مدرسة الدهر ولا تقتلني انما هي قوة جديدة لي
اول مبادئ حب القريب هذا المبدأ . ساعد نفسك يساعدك جميع الناس .
قالت امرأة لامرأة اخرى تطلبين الحقيقة كانك لا تعرفينها . الا تعلمين انها خرق
لحرمة حياتنا

طلبت رجالاً عظاماً فلم اجد الا قروداً يقلدون تصوراتهم
اقد كانوا سلكوا لي فصعدت عليهم ولذلك اضطرت الى دوسهم لاتمام سيري اما هم فحسبوا
اني استخدمهم للصعود والاستراحة عندهم

تعرفني السعادة : القول لا أو نعم (١) خط مستقيم اسير فيه . غاية اسعى اليها
قال سقراط قبل شربه السم المريض من كان حياً لان الحياة مرض فاننا مديون للسم
باتقاضي منها . نعم لا بد ان يكون في هذا القول شيء من الحقيقة . والحقيقة هي ان المريض
هو سقراط نفسه . وما المبادئ التي دعا الناس اليها وسموها حكمة الا مبادئ مريض
ضعيف لا قبل له على اقتحام الحياة
الرغبة في اقتحام شهوات الانسان وغريزته لاختضاعها او اماتتها انما هي رغبة في افناء
الحياة نفسها

على الانسان ان يكون شديد الحب لان يكون معارضاً ومعارضاً . بالفتح والكسر
فهذا هو الشرط الاول لنجاحه . وليست تدوم للانسان قوة وشباب اذا بدا منه ميل للراحة
والسلام . وما « السلام المسيحي » الا ضعف ووهن لا محل له في هذا العصر
ان الآداب كما اتفق عليها الناس في هذا العصر انما هي صورة حياة منخطة ضعيفة تعب
محكوم عليها بالزوال . هي « غريزة الانحطاط »

(١) يعني حكمه في الامور حكماً جازماً وقد كان هذا مواضع الخلاف بينه وبين جميع
الفلاسفة الذين يترددون في الحكم في المبادئ او يقولون « لا أدري » او غير ذلك . وقد
ادماهم نقداً وتهكماً في كتبه

ان رغبة المريض في البقاء مع حكم الاطباء بانتهاء اجله امر يوجب احتقاره . وعلى
الاطباء ان يدفعوا من امامهم بلا رحمة ولا شفقة هذه الحياة المخطة « زه زه »
انني اعتبر مبدأ « الاشتراكيين » مبدأً منخبطاً ولكني اعتبر مبدأ المسترهربرت
سينر منخبطاً ايضاً لانه يرضى عن انتصار « مبدأ الغيرية » في العالم
ما المبدأ الصحيح ؟ هو كل ما يثير في الانسان حب القوة ويدفع ارادته الى حب
السيادة

ما المبدأ الفاسد ؟ هو كل ما يكون ضعفاً ورفقاً
ما هي السعادة ؟ هي شعور الانسان بازدياد سلطته وقوته . واحساسه بتغلبه على
العثرات التي في سبيله
ليست السعادة رضى النفس والقناعة ولكنها السلطة والقوة . ليست السلام بل الحرب .
ليست الفضيلة « كما يفهمها اهل النهضة » Renaissance بل هي القوة
عندنا اول مبادئ محبة الناس هذا « فليكن الضعفاء والمخذلون في هذه الحياة ولا راحتهم
ساعدوهم على هذا الفناء »

ما شيء ضره اشد من ضرر اية رذيلة كانت ؟ هو الرفق المسيحي الذي يقضي بالشفقة
على هؤلاء الضعفاء والمخذولين « بنح بنح »

تعريف المذهب البروتستنتي : هو المسيحية والعقل مصابان بداء الشلل من جهة واحدة
الامان اعداء الالاء (١) وانني احتقر فيهم كل قذارة في الفكر وكل جبن في الحكم
سلباً او ايجاباً . وانهم منذ الف سنة يشوهون ويعرفلون كل ما وصلت اليه ايديهم . فعليهم
تلقى تبعة المبادئ التي اوروبا مريضة بها الآن (٢)

(١) لا تنسَ ان نيتش فيلسوف الماني

(٢) يعني مبادئ الفيلسوف قنت وشوبنهاور وهجل وجوت ولوثر وكلمهم من اعظم الامان